



العدد (٤)، يناير ٢٠٢١، ص ١٠٥ – ١٢٢

دور إدارات التعليم العام في تطبيق الاتجاهات الحديثة لتطوير التعليم

إعداد

أ/ نادية محارب العتيبي

باحثة دكتوراه

وزارة التعليم - المملكة العربية السعودية

دور إدارات التعليم العام في تطبيق الاتجاهات الحديثة لتطوير التعليم

أ/ نادية محارب العتيبي (*)

الملخص باللغة العربية

هدفت الدراسة التعرف على دور إدارات التعليم في تطبيق الاتجاهات الحديثة لتطوير التعليم، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي، فقد تم استخدام الاستبانة كأداة لجمع المعلومات، وقد تكونت الاستبانة بصورتها النهائية من (٢٠) عبارة موزعة على أربع محاور: وهي (دور التخطيط، ودور التنظيم، ودور الرقابة) وقد تم استخراج معايير الصدق والثبات لأداة الدراسة حسب الأصول العلمية، وتم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية والتي تكونت من (١٠٠) عامل في إدارات التعليم في منطقة جدة.

توصلت النتائج إلى أن المتوسط الحسابي لدور إدارات التعليم في تطبيق الاتجاهات الحديثة لتطوير التعليم في جميع المجالات جاء بدرجة مرتفعة، كما توصلت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع مجالات الدراسة تبعا لمتغير (الجنس، والعمر، وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمي، والتخصص الأكاديمي)، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع مجالات الدراسة تبعا لمتغير "التخصص الأكاديمي" في مجال "دور التخطيط"، و"دور التنظيم"، بينما كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مجال " دور الرقابة" لصالح فئة "أدبي".

أوصت الدراسة على ضرورة تحديد العاملين في إدارات التعليم في منطقة جدة احتياجات المدرسة من الموارد البشرية (مشرفين/ معلمين/ موظفين)، وضرورة قيامهم بالتنسيق في تبادل المعلومات مع الجهات ذات الصلة.

الكلمات المفتاحية: إدارات التعليم، الإتجاهات الحديثة، تطوير التعليم.

(*) باحثة دكتوراه - وزارة التعليم - المملكة العربية السعودية.

The role of education departments in applying modern trends in educational development

Abstract

The study aimed to identify the role of education departments in applying modern trends in educational development. To achieve the goals of the study, the researcher used the descriptive analytical approach, the questionnaire was used as a tool to collect information, it consisted of (20) paragraphs distributed on three variables: namely (the planning role, the organization role, the guidance role, and the supervision role), The researcher checked the validity and reliability of the study tool, the study sample was chosen randomly, which consisted of (100) employee in the education departments in Jeddah.

The results of the study showed that the arithmetic average of the role of education departments in implementing modern trends in the development of education in all fields was high, and the results also found that there are no statistically significant differences in all fields of study depending on the variable (gender, age, years of experience, academic qualification and academic specialization), the results also showed that there were no statistically significant differences in all fields of study depending on "academic specialization" variable in the fields of the "the planning role", "the organization role", and "the guidance role", while there were statistically significant differences in the field of "the supervision role" in favor of the "literary" category. The study recommended the need for employees in the education departments in Jeddah to identify the school's human resources needs (supervisors/ teachers/ employees), and the necessity for them to coordinate the exchange of information with the relevant authorities.

Keywords: education departments, modern trends, educational development.

مقدمة:

يشهد العصر الحالي الكثير من التطورات الهائلة والمتسارعة في القطاع التعليمي بشكل عام وفي قطاع التعليم العام بشكل خاص؛ وذلك لمدى أهمية التعليم العام في تطور المجتمعات وتحقيقها للتنمية، حيث باتت العديد من الدول تلقي اهتمامها الكبير على تطوير إدارات التعليم العام وعملت على تخصيص جزء من الميزانية في لها لاعتبارها جزءاً من الإدارة العامة للدولة، مما تحتاج لدعم نحو الإصلاح والتطوير في الإدارة التعليمية والتي لا بد وأن تكون قطاعاً متقدماً يحتذى به في عمليات الإصلاح الشامل؛ ولا سيما الاستفادة من الاتجاهات العالمية المعاصرة في مجال تطوير منظومة التعليم العام مما يحقق لها الريادة والتميز في تطوير التعليم.

وتعد الاتجاهات الحديثة في العملية التعليمية من أهم القضايا التي ترنو إلى تطوير التعليم نحو الأفضل، وقد شهد العالم هذا التغيير الذي يكمن في اهتمام العديد من الدول المتقدمة والنامية في تطوير نوعية التعليم، والذي يعد مدخلاً بارزاً لتحقيق التنمية المجتمعية، والمساعدة على تقدم المجتمع وتطوره اجتماعياً، ومعرفياً، وثقافياً، واقتصادياً، وسياسياً؛ وذلك لكون التعليم العام يلعب دوراً فعالاً في إعداد الموارد البشرية المؤهلة وذات الخبرة والمدرّبة (الفاضل، ٢٠١٠، ص ٩).

وفي هذا الصدد وضح كل من أصويان وأشرف والجاسر (Asowayan, Ashreef & Aljasser, 2017, p.103) بأن عملية تطوير التعليم تحتاج لإطلاع الإدارات التربوية في التعليم على تجارب الدول الأخرى، وعلى الاتجاهات الحديثة والمعاصرة ذات العلاقة بتطوير التعلم بكافة أبعادها كإعداد المعلمين، والمقررات الدراسية، وعملية الإشراف والتوجيه التربوي، والإرشاد النفسي، وإدارة التعليم، وتقويم التعليم، وتوظيف التكنولوجيا في التعليم وغيرها.

ومن أبرز الاتجاهات الحديثة لتطوير التعليم في إدارات التعليم العام هو ما يطلق عليه بنمط الهرم التنظيمي المقلوب، وهو تقديم الأدوار القيادية واعطاءها للعديد من المستويات التنظيمية مما يسهم في تحقيق الغايات التعليمية والحد نوعاً ما من الوظائف الاستراتيجية والتنفيذية لإدارة التعليم العام وجعلها متفرغة للوظائف الاستراتيجية والتي تتمثل في تطوير التعليم

وتجويده وتمويله (Gül, 2015, p.1). حيث يعد نمط الهرم التنظيمي المقلوب من الاتجاهات الإدارية الحديثة ذات العلاقة بالتطوير الشامل على جميع المستويات في إدارات التعليم العام، وبغاية إرجاع الدور الطبيعي للإدارة المسؤولة عن تنفيذ المهام والوظائف من أجل ممارسة كافة صلاحياتها في تطبيق الاتجاهات الحديثة لتطوير التعليم (LaMarco, 2018, p.1). هذا يؤكد حرص المملكة العربية السعودية على تطوير التعليم وتحسينه انسجاماً ورؤية ٢٠٣٠ لكي يتمكن من مساندة التطورات والاتجاهات الحديثة لتطوير التعليم (اليامي، ٢٠١٨، ص ٣٢).

لذا فإن أهمية تطبيق الاتجاهات الحديثة لتطوير التعليم تعود لأدوار إدارات التعليم العام وما يتبعها من تجويد لجميع الأنشطة والإجراءات الإدارية وتسييرها؛ ودورها في توظيف التطورات البارزة في توظيف تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية ودعمها وتعزيزها كتوظيف الهواتف النقالة، وشبكات التواصل الاجتماعي، والألعاب الحاسوبية، والواقع الافتراضي في التعليم وغيرها مما يعمل على تطوير التعليم (Asowayan, Ashreef & Aljasser, 2017, p.103).

إذاً فترى الباحثة بأنه في ضوء الاتجاهات الحديثة لتطوير التعليم وبروز أنماطاً جديدة يتم توظيفها في العملية الإدارية، تتضح مدى الحاجة لتغيير في أدوار إدارات التعليم العام، لكي تواكب الاتجاهات الحديثة في تطوير التعليم، فجاءت هذه الدراسة للتعرف على أهم الاتجاهات الحديثة لتطوير التعليم ودور إدارات التعليم في تطبيقها.

مشكلة الدراسة:

ولا شك بأن من أبرز القضايا التي يواجهها التعليم في المملكة العربية السعودية والتي تحد من كفايته وفعاليته هي نوعية التعليم والاتجاهات المعاصرة المستخدمة في تطوير التعليم، حيث يعني ذلك بأن انخفاض مستوى المخرجات التعليمية قد يشكل خطورة هائلة على مستقبل نظام التعليم العام في السعودية، كما وقد تؤثر في انخفاض نوعية التعليم فيه؛ مما يشكل ذلك خطورة على المجتمع بصورة عامة وعلى التعليم العام بصورة خاصة وعلى امكانيته في التطور ومواجهة التحديات والمشكلات.

لذا ينبغي على إدارات التعليم العام في السعودية أن تعطي جل اهتمامها لتوظيف وتطبيق الاتجاهات الحديثة لأجل تطوير التعليم، وذلك عبر سعي أصحاب القرار ومتخذيه وقيام مديري إدارات التعليم بأدوارهم من تخطيط وتنظيم ورقابة وتوجيه وإشراف والقيام بمتابعة العمليات باستمرارية لأجل الحصول على مخرجات تعليمية متميزة، حيث أن من أهم مدخلات العملية التعليمية هو أسلوب الإدارة التعليمية وكيفية استخدام أدوارها ومهامها لتطبيق الاتجاهات المعاصرة في تطوير التعليم، ولعل أكثر ما يدفع لتطوير التعليم في ضوء الاتجاهات المعاصرة؛ بأن الكثير من الدول المتقدمة بادرت نحو تطبيق الاتجاهات المعاصرة الحديثة في تطوير التعليم وقد لقيت نجاحات متتالية في ذلك وحققَت غاياتها المنشودة؛ وقد أكدت على ذلك نتائج دراسة جول (Gül, 2015) ودراسة كل من أصويان وأشرف والجاسر (Asowayan, Ashreef & Aljasser).

ومن هنا تنبثق مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤال الرئيسي وهو: ما دور إدارات التعليم في تطبيق الاتجاهات الحديثة لتطوير التعليم؟

أسئلة الدراسة:

ينبثق عن السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:

- ١- ما دور التخطيط في إدارات التعليم في تطبيق الاتجاهات الحديثة لتطوير التعليم؟
- ٢- ما دور التنظيم في إدارات التعليم في تطبيق الاتجاهات الحديثة لتطوير التعليم؟
- ٣- ما دور الرقابة في إدارات التعليم في تطبيق الاتجاهات الحديثة لتطوير التعليم؟
- ٤- هل هناك فروق ذات دلالة احصائية بين استجابات أفراد العينة تعزى لمتغيرات الدراسة (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، الدورات التدريبية)؟

أهداف الدراسة:

تتمثل أهداف الدراسة فيما يلي:

- ١- التعرف على دور إدارات التعليم في تطبيق الاتجاهات الحديثة لتطوير التعليم؟
- ٢- التعرف على دور التخطيط في إدارات التعليم في تطبيق الاتجاهات الحديثة لتطوير التعليم.

- ٣- التعرف على دور التنظيم في إدارات التعليم في تطبيق الاتجاهات الحديثة لتطوير التعليم.
- ٤- التعرف على دور الرقابة في إدارات التعليم في تطبيق الاتجاهات الحديثة لتطوير التعليم.
- ٥- التعرف على الفروق ذات دلالة احصائية بين استجابات أفراد العينة تعزى لمتغيرات الدراسة (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، الدورات التدريبية).

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة بما يلي:

الأهمية النظرية:

- ١- تُعد هذه الدراسة، بمثابة اضافة علمية في مجال الادارة التربوية إذ لم تجري - على حد علم الباحثة - أي من هذا النوع في المملكة العربية السعودية وفي إدارات التعليم.
- ٢- تعد هذه الدراسة من أوائل الدراسات التي تتناول دور ادارات التعليم في تطبيق الاتجاهات الحديثة لتطوير التعليم.
- ٣- تسهم هذه الدراسة على توجيه نظر المسؤولين في إدارة التعليم العام حول تطبيق الاتجاهات الحديثة لتطوير التعليم.
- ٤- يمكن أن تفيد هذه الدراسة المكتبة السعودية بشكل خاص والمكتبة العربية بشكل عام بإضافة معرفة جديدة.

الأهمية العملية (التطبيقية):

- ١- تسعى هذه الدراسة إلى تقديم دراسة علمية توضح دور ادارات التعليم في تطبيق الاتجاهات الحديثة لتطوير التعليم.
- ٢- تكمن أهمية الدراسة الحالية في بناء أداة محكمة علمياً تتمثل في استبانة دور ادارات التعليم في تطبيق الاتجاهات الحديثة لتطوير التعليم.
- ٣- يمكن لنتائج هذه الدراسة أن تفيد الباحثين في مجال الإدارة التربوية في المملكة العربية السعودية وفيما يتعلق بموضوع دور ادارات التعليم في تطبيق الاتجاهات الحديثة لتطوير التعليم من خلال الإستفادة من التوصيات التي ستخرج بها الدراسة.

حدود الدراسة:

تتمثل حدود الدراسة بما يلي:

- ١- **الحدود الموضوعية:** تناولت الدراسة دور إدارات التعليم في تطبيق الاتجاهات الحديثة لتطوير التعليم.
- ٢- **الحدود البشرية:** يتم تطبيق الدراسة على جميع العاملين في إدارات التعليم في منطقة جدة.
- ٣- **الحدود المكانية:** يتم تطبيق الدراسة على إدارات التعليم في منطقة جدة.
- ٤- **الحدود الزمانية:** يتم تطبيق الدراسة خلال العام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١م.

مصطلحات الدراسة:**١- إدارات التعليم العام:**

- **اصطلاحًا:** وهي "مجموعة من العمليات المتشابكة، التي تتكامل فيما بينها في المستويات الإدارية الثلاثة: المستوى الوطني (الوزارة)، والمستوى المحلي (مديريات التربية)، والمستوى التنفيذي (المدرسة) لتحقيق الأهداف العامة للتربية والتعليم، فالإدارة التعليمية هي الوسيلة الرئيسة لتحقيق أهداف التربية والتعليم، وتعتمد على مجموعة من الآراء والأفكار والاتجاهات والفعاليات الإنسانية التي توضح الأهداف، وتضع الخطط والبرامج، وتنظم الهياكل التنظيمية، وتوجد الوظائف الإدارية والأجهزة التي تمارس التنفيذ والتدريب والمتابعة والتقويم" (العساف والصرايرة، ٢٠١١، ص ٥٩٦).
- **اجرائيًا:** وتعرف بأنها: عملية قيادة وتوجه وارشاد وضبط للمؤسسات التعليمية وتضم عمليات (التخطيط، والتنظيم، وتعيين العاملين، وتوجيههم، وتنسيق العمل الإداري، والتقييم، وتشكيل السياسات التعليمية، والإشراف التربوي).

٢- الاتجاهات الحديثة:

- **اصطلاحًا:** وهي: "التيارات والأفكار والممارسات المتعلقة بتحسين وتطوير التعليم وفق المبادئ والأسس الحديثة والمعاصرة، وغالبًا ما تكون تلك الاتجاهات عبارة عن خبرات دخلت مجال التجربة وتمارس بشكل ملحوظ في الدول المتقدمة" (العامري، ٢٠١٥، ص ٢٢٥).
- **اجرائيًا:** وهي الممارسات والأعمال ذات العلاقة بتطوير التعليم وفق الأسس المعاصرة في التعليم، وسيقاس ذلك من خلال استجابات أفراد عينة الدراسة عن الأداء المعده لذلك.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

يتناول هذا الفصل الإطار النظري المتعلق، والدراسات العربية والأجنبية ذات الصلة بموضوع الدراسة.

أولاً: الإطار النظري:**المبحث الأول: إدارات التعليم العام:**

تحتل إدارات التعليم مكانة بارزة في العديد من المجتمعات، وباتت الإدارة التعليمية تتسم عن بقية الإدارات بسمات فريدة عن غيرها، كما أنها تقوم على فلسفة تربوية واجتماعية منطلقة من واقع المجتمع، ولكون الإدارة التربوية أداة رئيسية جاءت من أجل تحقيق أهداف العملية التربوية من خلال الاستخدام الأمثل للإمكانات التربوية المتاحة. وإيماناً بأهمية إدارات التعليم المتطورة في الاتجاهات والأنماط والممارسات، فقد أوصى المؤتمر التربوي الأول للتطوير التربوي المنعقد في أيلول عام ١٩٨٧ بضرورة العمل على: بلورة مفهوم القيادة الإدارية وإعداد القادة التربويين على مستوى مركز الوزارة والمناطق التعليمية والمدارس في ضوء المبادئ العامة للقيادة واتجاهاتها وأدوارها، لتمكينهم من إحداث نقلة نوعية في أساليب إدارات التعليم بما يحقق أهداف العملية التربوية بشكل أفضل (العجارمة، ٢٠١٢، ص ٨).

وقد أولت المؤسسات التعليمية جل اهتمامها على إدارات التعليم كونها تمثل العنصر الأقرب من واقع المشكلات وحيث موقعها على المحك الحقيقي مما يساعدها على حل تلك المشكلات، وسعت لتطور الإدارة بتوفير كافة التسهيلات التي يشهدها العصر بما فيه من كم كبير من المعارف والعلوم والتقنيات الحديثة جعلت البعض يطلق عليه بعصر المعلومات، مما فرض على العاملين في الميدان التعليمي مراجعة جميع أركان العملية التربوية والبحث عن جوانب القصور فيها والعمل على تفاديها في الوقت المناسب (Asowayan, Ashreef & Aljasser, 2017, p.104).

وتعتبر إدارات التعليم عملية لتخطيط واتخاذ القرارات السليمة، والتحكم بمصادر المعلومات ومراقبتها من أجل الوصول إلى الأهداف المرجوة للمدرسة؛ وذلك عن طريق توظيف المصادر البشرية والمالية والفكرية والمعنوية والعملية والسيطرة عليها، والتي من الممكن عبرها

تنفيذ أهداف معينة، والإشراف عليها عن طريق القيام بتعيين ما هو مطلوب عمله من قبل الإداريين والعاملين والمعلمين على الشكل السليم ثم التأكد من أنهم يؤدون ما هو مطلوب منهم من مهام بأفضل الأساليب وأسهلها (Gül, 2015, p.2).

وتعرف إدارات التعليم بأنها: عدد من الأساليب التي تطبق من قبل جميع المستويات الإدارية في القطاع التعليمي، والغاية منها تشكيل الاستراتيجيات التي تسهم في مساعدة تحقيق النجاح والتميز للمؤسسة التعليمية في تحقيق غاياتها (بن عمارة وبوعيشة، ٢٠١٢، ص ٢٥٥).

وتعرف الباحثة إدارات التعليم بأنها: مجموعة من العمليات والأدوار الوظيفية التي يقوم بها كافة الإداريين في القطاع التعليمي، بحيث تتفاعل بشكل ايجابي وفقاً لمناخ تربوي وتعليمي ملائم لأجل تحقيق غايات المؤسسة وإعداد الناشئين وتنظيمها وتوجيهها.

مميزات إدارات التعليم العام:

- تتسم إدارات التعليم بعدد من السمات ومن أبرزها (Dos & Savas, 2015, p.2):
- ١- إدارات التعليم تتلائم والفلسفة الاجتماعية للمجتمع.
 - ٢- تتسم بأنها تتمتع بالليونة والمرونة في العمل.
 - ٣- إدارات التعليم تتلائم مع احتياجات الموقف وتحول الظروف.
 - ٤- تتسم إدارات التعليم بالكفاءة والفاعلية عبر التوظيف الأمثل لقدراتها البشرية والمادية.

أدوار إدارات التعليم في الإدارة التعليمية:

يمكن إبراز أهم الأدوار المتعلقة بإدارات التعليم من خلال ما يلي:

- ١- **التخطيط وهو:** "عملية تشاركية منظمة تقوم على أسس علمية بدراسة واقع المدارس واستغلال الامكانيات المادية والبشرية فيها وتنسيق العمل بين تلك الإمكانيات ووضع برنامج محدد من خلاله يتم تحقيق الأهداف التربوية لواقع التعليم العام" (الشاعر، ٢٠٠٧، ص ١٥).

- ٢- **التنظيم:** وهي عبارة عن عملية إدارية لها أهمية في تجميع المهام والاعمال الادارية والقيام بها وفق عدد من الوظائف الاساسية والفرعية مع العمل على تعيين الصلاحيات الخاصة من قبل القياديين (Bush, et al, 2012, p.9).

- ٣- **المتابعة والإشراف وهي:** "العملية التي تبذل لتحسين العملية التعليمية وتطويرها من خلال مساعدة المعلمين على تحسين مستوى أدائهم وتذليل ما يعترضهم من عقبات بأسلوب ديمقراطي تعاوني بشكل يحقق الأهداف التعليمية" (الجرجاي والنخالة، ٢٠٠٨، ص ٤).
- ٤- **التوجيه** وهي عملية لترشيد خطوات العاملين بالعمل المرتبط بمسؤولياتهم وأدوارهم ضمن الحدود والواجبات الموكلة لهم (حناش وزكريا، ٢٠١١، ص ٢٢).
- ٥- **التقويم:** وهي عملية اتخاذ قرار بشأن الحكم على قيمة موضوع ما في ضوء نتيجة عملية القياس وفي ضوء معايير متفق عليها مثل: (مدى تحقيق الأهداف-مستوى الاتقان-المتطلبات المهنية... الخ)، وذلك بهدف تقديم راجعة فورية تسهم في تطوير العملية التعليمية بكامل عناصرها" (المغربي، ٢٠٠٨، ص ٥).

ومن خلال ما سبق ترى الباحثة بأن أدوار ادارات التعليم تكمن في: تسيير الأمور الإدارية، وتمثل بتحقيق الأهداف، والتخطيط، والتنظيم، والرقابة الذاتية على أدائها، والإشراف والتوجيه. وتنظيم البرامج التعليمية، وإدارتها وتوجيهها. بالإضافة إلى تطوير وتفعيل العلاقات مع إدارات التعليم العام والتعاون الدائم مع المؤسسات ذات العلاقة بالأمور والأنشطة التي يمكن أن تعقد لصالح الإدارة التعليمية.

المبحث الثاني: الاتجاهات الحديثة لتطوير التعليم:

تختلف الاتجاهات الحديثة في تطوير التعليم لكي تضم كافة نواحي التعليم؛ وذلك وفق رؤية شاملة للتطوير في العملية التعليمية، وانبثاقاً من أهمية تلك الاتجاهات وتأثيرها على العملية التعليمية، ومن أبرز الاتجاهات الحديثة في قطاع التعليم العام والتي أدت لحدوث تطور في التعليم على المستوى المحلي والاقليمي والعربي ومن أبرزها (Asowayan, Ashreef & Aljasser, 2017, p.103):

- ١- الاهتمام في استخدام التكنولوجيا في التعليم وتوظيف الهواتف النقالة، وتقديم الكثير من التطبيقات التربوية التي تعزز من العملية التعليمية، وذلك لكونه من توظيف الوسائط

المتعددة كأفلام الفيديو والعروض التفاعلية والتي تسهم في المساعدة على التعلم والتواصل بين المعلمين والطلبة.

٢- الاهتمام في توظيف الطابعة ثلاثية الأبعاد في العملية التعليمية لأجل تقريب الكثير من المفاهيم العلمية وبالأخص في العلوم والرياضيات والهندسة والتكنولوجيا؛ والتي ذاع توظيفها في الكثير من الدول المتحضرة، ويتم استخدامها بشكل فعال في العملية التعليمية.

٣- استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية كالفيسبوك والتوتور واليوتيوب والانستغرام والتي أدى توظيفها لتطوير عملية التعليم.

٤- توظيف الألعاب الحاسوبية والتي عجلت على تحويل الكثير من الموضوعات التعليمية لألعاب تعليمية، ترنو إلى تثبيت تلك الموضوعات وإضافة مناخ مليء بالمتعة والجاذبية للتعلم عبر الألعاب الإلكترونية التعليمية؛ مما يجعل ذلك عملية التعلم عملية ذو تجربة ممتعة للمتعلمين، وبالأخص عبر اللعب والتحدي.

٥- توظيف الواقع الافتراضي في العملية التعليمية، والتي تؤدي لفهم أعماق لدى المتعلمين لكافة الموضوعات في كافة الميادين.

وترى الباحثة بأن هذه جزء من ميادين التطور في التعليم للاتجاهات الحديثة، والتي تم استخدامها في دعم العملية التعليمية وتطويرها، والتي اثرت على تطور التعليم في جميع الدول، والتي لا بد على إدارات التعليم العام في من الأخذ بها وتطبيقها في الأنظمة التعليمية الخاصة بها.

ثانياً: الدراسات السابقة:

تعرض الباحثة في هذا الجزء لأهم الدراسات العربية والأجنبية ذات الصلة بموضوع الدراسة، وقامت الباحث بنقسيم الدراسات إلى محورين وترتيبها وفقاً لتسلسلها الزمني من الأحدث إلى الأقدم، وذلك على النحو الآتي:

الدراسات العربية:

دراسة اليامي (٢٠١٨) بعنوان: " رؤية مستقبلية لتطوير التعليم في المملكة العربية السعودية في ضوء رؤية ٢٠٣٠". والتي هدفت إلى إعداد استراتيجية مقترحة لتطوير التعليم في

المملكة العربية السعودية في ضوء رؤية ٢٠٣٠ من أجل تطوير المنظومة التربوية بجميع مكوناتها، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي الوثائقي المقارن، واتخذت أداة المسح والتحليل الشامل للمصادر الأولية والثانوية حول الموضوع، وذلك عن طريق استعراض الأدبيات السابقة والأطر النظرية ذات الصلة، حيث قامت الباحثة بتحديد أوجه القوة والفرص المتاحة وتحديد أوجه الضعف والتحديات الحالية والمستقبلية، وتوصلت الدراسة إلى العديد من القضايا والاستراتيجيات والسياسات ذات العلاقة بمستقبل التعليم بالمملكة والتي تم تقديمها بشكل مبسط وواضح وجاهزة للتطبيق العملي.

دراسة العامر (٢٠٠٨) بعنوان: "تقويم عمليات تطوير المناهج الدراسية في التعليم العام للبنين بالمملكة العربية السعودية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة والخبرات العالمية المعاصرة". والتي هدفت إلى بناء مواصفات معيارية لعمليات تطوير المناهج في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة والخبرات العالمية المعاصرة، وتحديد جوانب القوة وجوانب الضعف في العمليات المتبعة لتطوير مناهج التعليم العام للبنين بالمملكة في ضوء معيار الدراسة، واقتراح نموذج لعمليات تطوير مناهج التعليم العام للبنين بالمملكة في ضوء معيار الدراسة. واستخدم المنهج الوصفي المسحي للتعرف على العمليات المتبعة في تطوير مناهج التعليم العام للبنين بالمملكة، وأيضاً "منهج النظم". وشملت عينة الدراسة جميع العمليات المتبعة في تطوير مناهج التعليم العام للبنين، التي تقوم بها الإدارة العامة للمناهج بمركز التطوير التربوي في وزارة التربية والتعليم بالمملكة، خلال الفترة من ١٤١٧ هـ وحتى ١٤٢٨ هـ. وتكونت أدوات الدراسة من "بطاقة مقابلة" للتعرف على الجانب الواقعي للعمليات المتبعة، وأداة تقييم مستوى الدول في صناعة المنهج الدراسي. وتوصلت الدراسة إلى التعرف على الجانب الوثائقي للعمليات المتبعة في تطوير مناهج التعليم العام للبنين بالمملكة، وأيضاً التعرف على الجانب الواقعي للعمليات المتبعة في ذلك من وجهة نظر مشرفي المناهج، التي جاءت متفاوتة بين عالية إلى معدومة، كما توصلت إلى بناء "مواصفات معيارية لعمليات تطوير المناهج" في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة والخبرات العالمية المعاصرة، حيث بلغ عدد هذه المواصفات ١٣٦ مواصفة، تتكون في ثلاث عشرة عملية، تبدأ من الشعور بالحاجة إلى تطوير المناهج، وتنتهي إلى المتابعة والتقويم المستمرين للمواد التعليمية الجديدة، وتوصلت أيضاً إلى الوقوف على جوانب القوة وجوانب الضعف في العمليات المتبعة في تطوير مناهج التعليم العام للبنين بالمملكة في ضوء المواصفات المعيارية لعمليات تطوير المناهج الخاصة بهذه الدراسة.

الدراسات الأجنبية:

دراسة مولدازانوا (Moldazhanova, 2018) بعنوان: "صفات القائد الإداري الحديثة في نظام التعليم: دراسة بين أعضاء الهيئة التدريسية والإدارية للجامعات في جمهورية كازاخستان". والتي هدفت إلى البحث في الصفات الضرورية للقائد الإداري التي تساعد في تطوير التعليم، ولتحقيق أهداف الدراسة فقد تم استخدام المنهج الوصفي، حيث تم توزيع الاستبيان على عينة من (٤٦٢) من أعضاء الهيئة الإدارية والتدريسية لست جامعات كبرى في جمهورية كازاخستان، وتوصلت النتائج إلى أنه تم تحديد ٧ مجموعات من الصفات الضرورية للقائد الإداري التي تساعد في تطوير التعليم: الصفات الإستراتيجية، والتواصلية، والتنظيمية، والنفسية، تربوية، والريادية، والسياسية.

دراسة الألفي (Alalfy, ٢٠١٥) بعنوان: "بعض الاتجاهات الحديثة في القيادة التربوية ودورها في تطوير أداء مديري المدارس الثانوية المصرية". والتي هدفت إلى تطوير أداء مديري المدارس الثانوية في مصر في ضوء بعض الاتجاهات الحديثة للقيادة التربوية وتحديد المشكلات التي تواجههم، وتحديد متطلبات تطبيق تلك الاتجاهات، وتحديد أدوارهم في ضوء تلك الاتجاهات الحديثة، ولتحقيق أهداف الدراسة فقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم تحليل العديد من الدراسات ذات الصلة بالموضوع، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها: أن مديري المدارس الثانوية في مصر يجدون صعوبة في تلبية التوقعات الإدارية الجديدة التي أحدثتها التغييرات في البيئة التعليمية والمشكلات المتكررة التي تواجههم، واقترحت الدراسة تنظيم برامج تدريبية لمدير المدرسة الثانوية المصرية للتدريب على تطبيق هذه الاتجاهات الحديثة ووضع آليات لتحفيز مديري المدارس الثانوية المصرية على تطبيق الاتجاهات الحديثة.

المنهجية والإجراءات:

سيتناول هذا الفصل عرضاً لمنهج الدراسة المستخدم، مجتمع الدراسة وعينتها، ووصفاً لأدوات الدراسة وكيفية إيجاد صدقهم وثباتهم، ومتغيرات الدراسة والمعالجة الإحصائية التي ستستخدم في تحليل البيانات، وإجراءات الدراسة على النحو التالي:

منهج البحث:

ستتبع الدراسة منهج البحث الوصفي المسحي في هذه الدراسة، بوصفه المنهج الأكثر ملاءمة للدراسة الحالية، كما تم استخدام الإستبانة وسيلة لجمع البيانات.

مجتمع الدراسة:

سيكون مجتمع الدراسة من جميع العاملين في ادارات التعليم في منطقة جدة، والبالغ عددهم (٥٠٠) مشرف ومشرفه في ادارات التعليم في جدة.

عينة الدراسة:

سيتم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية تكونت من (١٠٠) مشرف ومشرفة في إدارات التعليم في منطقة جدة والجدول (١) يبين المتغيرات الديموغرافية لعينة الدراسة:

جدول (١) المتغيرات الديموغرافية لعينة الدراسة

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	٤٧	%٤٧
	انثى	٥٣	%٥٣
العمر	اقل من ٣٠ سنة	٢٠	%٢٠
	من ٣٠ - اقل من ٤٠ سنة	٤٠	%٤٠
	من ٤٠ - اقل من ٥٠ سنة	٣١	%٣١
	٥٠ سنة فاكثر	٩	%٩
سنوات الخبرة	اقل من ٥ سنوات	٣٤	%٣٤
	من ٥ - اقل من ١٠ سنوات	٣٨	%٣٨
	١٠ سنوات اكثر	٢٨	%٢٨
المؤهل العلمي	دبلوم	٢٤	%٢٤
	بكالوريوس	٤٣	%٤٣
	ماجستير	١٩	%١٩
	دكتوراة	١١	%١١
	غير ذلك	٣	%٣
التخصص الأكاديمي	علمي	٣٨	%٣٨
	ادبي	٥٤	%٥٤
	غير ذلك	٨	%٨

يظهر من الجدول اعلاة ان فئة " انثى " في متغير الجنس قد حصلت على اكبر عدد من اجابات عينة الدراسة حيث حصلت على " ٥٣ " عينة من العينة الكلية البالغة " ١٠٠ " عينة اي بنسبة " ٥٣% " في حين جاءت فئة " ذكر " باقل عدد من اجابات عينة الدراسة والتي حصلت على " ٤٧ " عينة اي بنسبة " ٤٧% " .

كما يظهر من الجدول اعلاة ان فئة " من ٣٠ - اقل من ٤٠ سنة " في متغير العمر قد حصلت على اكبر عدد من اجابات عينة الدراسة حيث حصلت على " ٤٠ " عينة من العينة الكلية البالغة " ١٠٠ " عينة اي بنسبة " ٤٠% " في حين جاءت فئة " ٥٠ سنة فاكثر " باقل عدد من اجابات عينة الدراسة والتي حصلت على " ٩ " عينات اي بنسبة " ٩% " .

ويظهر من الجدول اعلاة ان فئة " من ٥ - اقل من ١٠ سنوات " في متغير سنوات الخبرة قد حصلت على اكبر عدد من اجابات عينة الدراسة حيث حصلت على " ٣٨ " عينة من العينة الكلية البالغة " ١٠٠ " عينة اي بنسبة " ٣٨% " في حين جاءت فئة " ١٠ سنوات اكثر " باقل عدد من اجابات عينة الدراسة والتي حصلت على " ٢٨ " عينات اي بنسبة " ٢٨% " .

كما يظهر من الجدول اعلاة ان فئة " بكالوريوس " في متغير المؤهل العلمي قد حصلت على اكبر عدد من اجابات عينة الدراسة حيث حصلت على " ٤٣ " عينة من العينة الكلية البالغة " ١٠٠ " عينة اي بنسبة " ٤٣% " في حين جاءت فئة " غير ذلك " باقل عدد من اجابات عينة الدراسة والتي حصلت على " ٣ " عينة اي بنسبة " ٣% " .

ويظهر من الجدول اعلاة ان فئة " ادبي " في متغير التخصص الأكاديمي قد حصلت على اكبر عدد من اجابات عينة الدراسة حيث حصلت على " ٥٤ " عينة من العينة الكلية البالغة " ١٠٠ " عينة اي بنسبة " ٥٤% " في حين جاءت فئة " غير ذلك " باقل عدد من اجابات عينة الدراسة والتي حصلت على " ٨ " عينة اي بنسبة " ٨% " .

أداة الدراسة:

سيتم استخدام استبيان لمعرفة دور إدارات التعليم في تطبيق الاتجاهات الحديثة لتطوير التعليم، كما سيتم إعدادها بعد مراجعة الأدب النظري، والاطلاع على بعض الدراسات السابقة ذات الصلة، كدراسات كل من: دراسة اليامي (٢٠١٨)، ودراسة العامر (٢٠٠٨) وتنقسم الاستبانة على جزئين: الجزء الأول: المتغيرات الديمغرافية: وتتضمن الجنس والعمر وسنوات الخبرة والمؤهل العلمي، والتخصص الأكاديمي.

الجزء الثاني: الاستبانة

دور إدارات التعليم في تطبيق الاتجاهات الحديثة لتطوير التعليم.

متغيرات الدراسة:

- ١- المتغير المستقل: دور إدارات التعليم في تطبيق الاتجاهات الحديثة لتطوير التعليم.
- ٢- المتغير التابع: الجنس والعمر وسنوات الخبرة والمؤهل العلمي، والتخصص الأكاديمي.

صدق الأداة:

سيتمُّ التحقُّق من صدق المحتوى لأداة الدراسة من خلال عرضها بصورتها الأولية على عددٍ من المحكمين المتخصصين في أصول التربية والادارة التربوية وذوي الخبرة في الجامعات السعودية، لتحديد مدى ملاءمة الفقرات، والمجالات، ووضوح العبارات وصياغتها وسلامتها اللغوية. وسيتم الأخذ بالتعديلات المقترحة التي ستحصل عليها على نسبة اتفاق ٨٠% من المحكمين للوصول إلى أداة الدراسة بصورتها النهائية.

ثبات الأداة:

سيتم إيجاد معامل الاتساق الداخلي للأداة باستخدام معادلة كرونباخ الفا (Aloha Cronbach) على عينة البحث والمكونة من (١٠٠) عامل في إدارات التعليين في منطقة جدة، والجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢) معامل الاتساق الداخلي للأداة باستخدام معادلة كرونباخ الفا (Aloha Cronbach)

المجال	عدد الفقرات	قيمة كرونباخ الفا
دور التخطيط في إدارات التعليم في تطبيق الاتجاهات الحديثة لتطوير التعليم	٥	٩٣,٣
دور التنظيم في إدارات التعليم في تطبيق الاتجاهات الحديثة لتطوير التعليم	٥	٨٠,٩
دور الرقابة في إدارات التعليم في تطبيق الاتجاهات الحديثة لتطوير التعليم	٥	٨٤,١
الاداء الكلي	١٥	٨٦,١

يظهر من الجدول (٢) ان قيمة كرونباخ الفا تراوحت بين (٨٠,٩ - ٩٣,٣) بينما بلغ معامل الثبات الكلي (٨٣,٨) وهي قيم مرتفعة تدل على ان الدراسة مقبولة لاغراض البحث العلمي.

المعالجات الإحصائية:

- سيتم استخدام الوسائل الإحصائية الآتية:
- تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية (SPSS) لاستخراج:
 - المتوسطات الحسابية (Means)، والانحرافات المعيارية (Standard deviations)، والنسب المئوية (Percentages).
 - معامل الثبات كرونباخ الفا (Cronbach Alpha).
 - إختبارات (ت) (Independent t- Test) للعينات المستقلة.

نتائج الدراسة:

النتائج المتعلقة بوصف أسئلة الدراسة

أولاً: السؤال الأول:

والذي ينص على "ما دور التخطيط في إدارات التعليم في تطبيق الاتجاهات الحديثة لتطوير التعليم؟"

للإجابة عن السؤال الاول تم ايجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لمجال دور التخطيط في إدارات التعليم في تطبيق الاتجاهات الحديثة لتطوير التعليم، والجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٢): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لمجال دور التخطيط

في إدارات التعليم في تطبيق الاتجاهات الحديثة لتطوير التعليم

الرقم	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
١	أحدد الاحتياجات التدريبية المهنية للعاملين بهدف تلبيتها.	٣,٦٩	١,١٤	٢	مرتفعة
٢	أحدد إحتياجات المدرسة من الموارد البشرية (مشرفين/ معلمين/ موظفين).	٣,٥٠	١,١٥	٥	مرتفعة
٣	أقوم بإعداد الخطط المناسبة التي تحقق أهداف التعليم.	٣,٦٥	١,١٣	٣	مرتفعة
٤	أضع تصور واضح للتكلفة المادية للبرامج التعليمية.	٣,٧٢	١,١١	١	مرتفعة
٥	أسعى لبناء المنشآت التعليمية المطلوبة.	٣,٦٢	١,٠٤	٤	مرتفعة
	الاداء الكلي	٣,٦٣	١,٠١		مرتفعة

يظهر من الجدول (٣) ان المتوسط الحسابي لمجال دور التخطيط في إدارات التعليم في تطبيق الاتجاهات الحديثة لتطوير التعليم جاء بدرجة مرتفعة والذي حصل على "٣,٦٣" وانحراف معياري "١,٠١" اما فيما يتعلق بفقرات الدراسة فقد تراوحت المتوسطات الحسابية لها ما بين "٣,٥٠ - ٣,٧٢" وانحراف معياري "١,٠٤ - ١,١٥" مقارنة مع المتوسط الحسابي العام. وجاءت الفقرة "٤" أضع تصور واضح للتكلفة المادية للبرامج التعليمية. " في المرتبة الاولى بمتوسط حسابي "٣,٧٢" بدرجة مرتفعة وانحراف معياري "١,١١" كما جاءت الفقرة "٢" " أحدد إحتياجات المدرسة من الموارد البشرية (مشرفين/معلمين/موظفين). " في المرتبة الاخيرة بمتوسط حسابي "٣,٥٠" بدرجة مرتفعة وانحراف معياري " ١,١٥ " .

ثانياً: السؤال الثاني:

والذي ينص على "ما دور التنظيم في إدارات التعليم في تطبيق الاتجاهات الحديثة لتطوير التعليم؟"

للإجابة عن السؤال الثاني تم ايجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لمجال دور التنظيم في إدارات التعليم في تطبيق الاتجاهات الحديثة لتطوير التعليم، والجدول (٤) يبين ذلك.

جدول (٤) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لمجال دور التنظيم

في إدارات التعليم في تطبيق الاتجاهات الحديثة لتطوير التعليم

الرقم	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
١	أقوم بتوزيع المهام علي الموظفين حسب الكفاءة.	٣,٥٥	١,١٠	٤	مرتفعة
٢	أقوم بإجراء تغييرات لإدارات المدارس سنوياً حسب متطلبات الواقع.	٣,٦١	١,١٤	٣	مرتفعة
٣	أعمل بالتنسيق في تبادل المعلومات مع الجهات ذات الصلة.	٣,٥٠	١,١٥	٥	مرتفعة
٤	أقوم بتنظيم التقنية الإلكترونية لخدمة العملية التعليمية	٣,٦٥	١,٢١	٢	مرتفعة
٥	أقوم بالتنسيق مع المؤسسات الأخرى ذات الصلة لتنفيذ البرامج التعليمية.	٣,٩٣	٠,٩٥	١	مرتفعة
	الاداء الكلي	٣,٦٤	١,٠٣		مرتفعة

يظهر من الجدول (٤) ان المتوسط الحسابي للمجال دور التنظيم في إدارات التعليم في تطبيق الاتجاهات الحديثة لتطوير التعليم جاء بدرجة مرتفعة والذي حصل على "٣,٦٤" وانحراف معياري "١,٠٣" اما فيما يتعلق بفقرات الدراسة فقد تراوحت المتوسطات الحسابية لها ما بين "٣,٥٠ - ٣,٩٣" وانحراف معياري "٠,٩٥ - ١,٢١" مقارنة مع المتوسط الحسابي العام. وجاءت الفقرة " ٥ " أقوم بالتنسيق مع المؤسسات الأخرى ذات الصلة لتنفيذ البرامج التعليمية " في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي "٣,٩٣" بدرجة مرتفعة وانحراف معياري "٠,٩٥" كما جاءت الفقرة "٣" أعمل بالتنسيق في تبادل المعلومات مع الجهات ذات الصلة. " في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي "٣,٥٠" بدرجة مرتفعة وانحراف معياري " ١,١٥ .."

ثالثاً: السؤال الثالث:

والذي ينص على "ما دور الرقابة في إدارات التعليم في تطبيق الاتجاهات الحديثة لتطوير التعليم؟"

للإجابة عن السؤال الرابع تم ايجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لمجال دور الرقابة في إدارات التعليم في تطبيق الاتجاهات الحديثة لتطوير التعليم، والجدول (٥) يبين ذلك.

جدول (٥): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لمجال دور الرقابة

في إدارات التعليم في تطبيق الاتجاهات الحديثة لتطوير التعليم

الرقم	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
١	أقوم بزيارات ميدانية للمؤسسات التعليمية للوقوف علي أوضاعها.	٣,٦٣	١,٢١	٤	مرتفعة
٢	أعمل علي تدقيق السجلات المختلفة للمدارس (المالية- الطلبة -الملفات).	٣,٨٣	١,٠٥	١	مرتفعة
٣	أعمل علي رقابة أداء المديرين وفق المعايير المنظمة للعمل.	٣,٧٩	٠,٩٩	٢	مرتفعة
٤	أجري عملية ترقيات المديرين وفق المعايير المنظمة للعمل.	٣,٧٥	٠,٩٠	٣	مرتفعة
٥	أقوم بتحليل عملية التعليم والتعلم لتحديد المؤثرة العوامل فيها.	٣,٦٢	١,٠٣	٥	مرتفعة
	الاداء الكلي	٣,٧٢	٠,٨٧		مرتفعة

يظهر من الجدول (٥) ان المتوسط الحسابي لمجال دور الرقابة في إدارات التعليم في تطبيق الاتجاهات الحديثة لتطوير التعليم جاء بدرجة مرتفعة والذي حصل على "٣,٧٢" وانحراف معياري "٠,٨٧" اما فيما يتعلق بفقرات الدراسة فقد تراوحت المتوسطات الحسابية لها ما بين "٣,٦٢ - ٣,٨٣" وانحراف معياري "٠,٩٠ - ١,٢١" مقارنة مع المتوسط الحسابي العام. وجاءت الفقرة " ٢ " أعمل علي تدقيق السجلات المختلفة للمدارس (المالية- الطلبة - الملفات) .. في المرتبة الاولى بمتوسط حسابي "٣,٨٣" بدرجة مرتفعة وانحراف معياري "١,٠٥" كما جاءت الفقرة "٥" أقوم بتحليل عملية التعليم والتعلم لتحديد المؤثرة العوامل فيها " في المرتبة الاخيرة بمتوسط حسابي "٣,٦٢" بدرجة مرتفعة وانحراف معياري " ١,٠٣ " .

رابعاً: السؤال الرابع:

والذي ينص على "هل هناك فروق ذات دلالة احصائية دور الرقابة في إدارات التعليم في تطبيق الاتجاهات الحديثة لتطوير التعليم تعزى للمتغيرات التالية " الجنس، العمر، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي، التخصص الأكاديمي" للاجابة عن السؤال الرابع فقد تم اجراء اختبار ت للمتغيرات التي تحتوي على مستويين في حين تم اجراء اختبار التباين الاحادي للمتغيرات التي تحتوي على ثلاث مستويات فأكثر كما هو موضح ادناه.

أولاً: متغير الجنس:

تم اجراء اختبار ت لايجاد الفروق بين المتوسطات الحسابية لاجابات عينة الدراسة لمتغير الجنس والجدول (٦) يوضح ذلك:

جدول (٦) : اختبار ت لايجاد الفروق بين المتوسطات الحسابية لاجابات عينة الدراسة تبعاً لمتغير الجنس

المجال	فئات المتغير	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
دور التخطيط	ذكر	٣,٦١	١,٠١	٩٩	٠,١٧٥	٠,٨٦٢
	انثى	٣,٦٥	١,٠٢			
دور التنظيم	ذكر	٣,٥٢	١,٠٨	٩٩	١,٠٩٤	٠,٢٧٧
	انثى	٣,٧٥	٠,٩٨			
دور الرقابة	ذكر	٣,٦١	٠,٩١	٩٩	١,٢٠٠	٠,٢٣٣
	انثى	٣,٨٢	٠,٨٣			

يظهر من الجدول (٦) انه لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية في جميع مجالات الدراسة تبعا لمتغير الجنس حيث جاءت قيمة مستوى الدلالة لجميع المجالات اعلى من ($\alpha=0,05$).

ثانيا: متغير العمر:

تم اجراء اختبار التباين الاحادي لايجاد الفروق بين المتوسطات الحسابية لاجابات عينة الدراسة تبعا لمتغير العمر، والجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول (٧) اختبار التباين الاحادي لايجاد الفروق بين المتوسطات الحسابية

لاجابات عينة الدراسة تبعا لمتغير العمر

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
دور التخطيط	بين المجموعات	٣,٤٧٢	٢	١,٧٣٦	١,٦٩٩	٠,١٨٨
	داخل المجموعات	٩٩,١١٩	٩٧	١,٠٢٢		
	المجموع	١٠٢,٥٩٠	٩٩			
دور التنظيم	بين المجموعات	٣,١٢٠	٢	١,٥٦٠	١,٤٦٤	٠,٢٣٦
	داخل المجموعات	١٠٣,٣٧٠	٩٧	١,٠٦٦		
	المجموع	١٠٦,٤٩٠	٩٩			
دور الرقابة	بين المجموعات	٩٨٠٠	٢	٠,٤٩٠	٠,٦٣٥	٠,٥٣٢
	داخل المجموعات	٧٤,٨٤٣	٩٧	٠,٧٢٢		
	المجموع	٧٥,٨٢٢	٩٩			

يظهر من الجدول (٧) انه لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية في جميع مجالات الدراسة تبعا لمتغير العمر حيث جاءت قيمة مستوى الدلالة لجميع المجالات اعلى من ($\alpha=0,05$).

ثالثا: متغير سنوات الخبرة:

تم اجراء اختبار التباين الاحادي لايجاد الفروق بين المتوسطات الحسابية لاجابات عينة الدراسة لمتغير سنوات الخبرة، والجدول (٨) يبين ذلك.

جدول (٨) اختبار التباين الاحادي لايجاد الفروق بين المتوسطات الحسابية
لاجابات عينة الدراسة لمتغير سنوات الخبرة

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
دور التخطيط	بين المجموعات	٠,٨٨٧	٢	٠,٤٤٣	٠,٤٢٣	٠,٦٥٦
	داخل المجموعات	١٠١,٧٠٤	٩٧	١,٠٤٨		
	المجموع	١٠٢,٥٩٠	٩٩			
دور التنظيم	بين المجموعات	٠,٨٤٤	٢	٠,٤٢٢	٠,٣٨٨	٠,٦٨٠
	داخل المجموعات	١٠٥,٦٤٥	٩٧	١,٠٨٩		
	المجموع	١٠٦,٤٩٠	٩٩			
دور الرقابة	بين المجموعات	١,٣٦٤	٢	٠,٦٨٢	٠,٨٨٨	٠,٤١٥
	داخل المجموعات	٧٤,٤٥٩	٩٧	٠,٧٦٨		
	المجموع	٧٥,٨٢٢	٩٩			

يظهر من الجدول (٨) انه لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية في جميع مجالات الدراسة تبعاً لمتغير الخبرة حيث جاءت قيمة مستوى الدلالة لجميع المجالات اعلى من ($\alpha=٠,٥$).

رابعا: متغير المؤهل العلمي:

تم اجراء اختبار التباين الاحادي لايجاد الفروق بين المتوسطات الحسابية لاجابات عينة الدراسة لمتغير المؤهل العلمي، والجدول (٩) يوضح ذلك.

جدول (٩): التباين الاحادي لايجاد الفروق بين المتوسطات الحسابية

لاجابات عينة الدراسة لمتغير المؤهل العلمي

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
دور التخطيط	بين المجموعات	٣,٥٨٧	٣	١,١٩٦	١,١٥٩	٠,٣٢٩
	داخل المجموعات	٩٩,٠٠٣	٩٦	١,٠٣١		
	المجموع	١٠٢,٥٩٠	٩٩			
دور التنظيم	بين المجموعات	٢,٧١٤	٣	٠,٩٠٥	٠,٨٣٧	٠,٤٧٧
	داخل المجموعات	١٠٣,٧٧٥	٩٦	١,٠٨١		
	المجموع	١٠٦,٤٩٠	٩٩			
دور الرقابة	بين المجموعات	٣,٤٩٥	٣	١,١٦٥	١,٥٤٦	٠,٢٠٨
	داخل المجموعات	٧٢,٣٢٧	٩٦	٠,٧٥٣		
	المجموع	٧٥,٨٢٢	٩٩			

يظهر من الجدول (٩) انه لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية في جميع مجالات الدراسة تبعا لمتغير المؤهل العلمي حيث جاءت قيمة مستوى الدلالة لجميع المجالات اعلى من ($\alpha=0,05$).

رابعا: متغير التخصص الأكاديمي:

تم اجراء اختبار التباين الاحادي لايجاد الفروق بين المتوسطات الحسابية لاجابات عينة الدراسة لمتغير التخصص الأكاديمي، والجدول (١٠) يوضح ذلك.

جدول (١٠): اختبار التباين الاحادي لايجاد الفروق بين المتوسطات الحسابية

لاجابات عينة الدراسة لمتغير التخصص الأكاديمي

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
دور التخطيط	بين المجموعات	٣,٣٦٧	٢	١,٦٨٣	١,٦٤٦	١٩٨.
	داخل المجموعات	٩٩,٢٢٣	٩٧	١,٠٢٣		
	المجموع	١٠٢,٥٩٠	٩٩			
دور التنظيم	بين المجموعات	٥,٠٧٦	٢	٢,٥٣٨	٢,٤٢٨	٠٩٤.
	داخل المجموعات	١٠١,٤١٤	٩٧	١,٠٤٦		
	المجموع	١٠٦,٤٩٠	٩٩			
دور الرقابة	بين المجموعات	٥,١٣٧	٢	٢,٥٦٩	٣,٥٢٥	٠٣٣.
	داخل المجموعات	٧٠,٦٨٥	٩٧	٧٢٩.		
	المجموع	٧٥,٨٢٢	٩٩			

يظهر من الجدول (١٠) انه لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية في جميع مجالات الدراسة تبعا لمتغير التخصص الأكاديمي في المجال الاول الثاني والثالث حيث جاءت قيمة مستوى الدلالة لهذه المجالات اعلى من ($\alpha=0,05$) في حين ان هناك دلالة احصائية في المجال الرابع " دور الرقابة " حيث جاءت قيمة مستوى الدلالة له اقل من ($\alpha=0,05$) ولمعرفة لصالح من تكون تلك الفروق فقد تم اجراء اختبار شافيه البعدي، والجدول (١١) يبين ذلك.

جدول (١١) اختبار شافيه البعدي للفروق بين المتوسطات

البعء	الفئة	المتوسط	علمي	أدبي	غير ذلك
دور الرقابة			٣,٩٦	٣,٥١	٣,٩٧
	علمي	٣,٩٦		*٠,٠٤٧	*١,٠٠٠
	أدبي	٣,٥١			*٠,٠٤٧
	غير ذلك	٣,٩٧			

يظهر من الجدول اعلاة ان هناك فروق ذات دلالة احصائية بين فئة (ادبي) والفئات (علمي - غيرذلك) لبعء " دور الرقابة " وبالرجوع الى قيم المتوسطات الحسابية نجد ان الفروق كانت لصالح الفئات (علمي - غير ذلك) واللاتي حصلتا على متوسط حسابي " ٣,٩٦ - ٣,٩٧ " على الترتيب في حين حصلت فئة " ادبي " على متوسط حسابي " ٣,٥١ "

مناقشة النتائج:

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ما دور التخطيط في إدارات التعليم في تطبيق الاتجاهات الحديثة لتطوير التعليم؟

أظهرت نتائج الدراسة أن المتوسط الحسابي لمجال دور التخطيط في إدارات التعليم في تطبيق الاتجاهات الحديثة لتطوير التعليم جاء بدرجة مرتفعة والذي حصل على " ٣,٦٣ " وانحراف معياري " ١,٠١ "، وتعزى هذه النتيجة إلى سعي العاملين إدارات التعليم في منطقة جدة على القيام بأدوارهم بشكل كامل لتطبيق الاتجاهات الحديثة لتطوير التعليم، من خلال وضع تصور واضح للتكلفة المادية للبرامج التعليمية، لتخصيص جزء من الميزانية لاعتبارها جزءاً من الإدارة العامة للدولة، مما تحتاج لدعم نحو الاصلاح والتطوير في الإدارة التعليمية، لرسم خطة واضحة المعالم في كيفية تقديم البرامج التعليمية بفاعلية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة اليامي (٢٠١٨) والتي جاء في نتائجها أن هناك العديد من القضايا والاستراتيجيات والسياسات ذات العلاقة بمستقبل التعليم بالمملكة والتي تم تقديمها بشكل مبسط وواضح وجاهزة للتطبيق العملي. بينما تختلف هذه النتيجة مع دراسة الألفي (٢٠١٥, Alalfy)، والتي جاء في نتائجها أن مديري المدارس الثانوية في

مصر يجدون صعوبة في تلبية التوقعات الإدارية الجديدة التي أحدثتها التغييرات في البيئة التعليمية والمشكلات المتكررة التي تواجههم.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

ما دور التنظيم في إدارات التعليم في تطبيق الاتجاهات الحديثة لتطوير التعليم؟

أظهرت نتائج الدراسة أن المتوسط الحسابي للمجال دور التنظيم في إدارات التعليم في تطبيق الاتجاهات الحديثة لتطوير التعليم جاء بدرجة مرتفعة والذي حصل على " ٣,٦٤ " وانحراف معياري "١,٠٣"، ويمكن أن تعود هذه النتيجة إلى إدراك العاملين في إدارات التعليم في منطقة جدة بضرورة القيام بكافة أدوارهم بشكل فعال، وخاصة فيما يتعلق بالتنسيق مع المؤسسات الأخرى ذات الصلة لتنفيذ البرامج التعليمية، وذلك للاستفادة منها وتسهيل عملية تنفيذ البرامج التعليمية بشكل فعال، وبالتالي المساهمة في تطبيق الاتجاهات الحديثة لتطوير التعليم، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة العامر (٢٠٠٨) والتي جاء في نتائجها أن إلى بناء "مواصفات معيارية لعمليات تطوير المناهج" في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة والخبرات العالمية المعاصرة. كما تتفق مع دراسة مولدازانوفا (Moldazhanova, 2018) والتي جاء في نتائجها أنه تم تحديد ٧ مجموعات من الصفات الضرورية للقائد الإداري التي تساعد في تطوير التعليم: الصفات الإستراتيجية، والتواصلية، والتنظيمية، والنفسية، تربوية، والريادية، والسياسية.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

ما دور الرقابة في إدارات التعليم في تطبيق الاتجاهات الحديثة لتطوير التعليم؟

أظهرت نتائج الدراسة أن المتوسط الحسابي لمجال دور الرقابة في إدارات التعليم في تطبيق الاتجاهات الحديثة لتطوير التعليم جاء بدرجة مرتفعة والذي حصل على " ٣,٧٢ " وانحراف معياري "٠,٨٧"، ويمكن أن تعود هذه النتيجة إلى حرص العاملين في إدارات التعليم في منطقة جدة على القيام بالدور الرقابي بفاعلية، من خلال العمل على تدقيق السجلات المختلفة للمدارس (المالية- الطلبة -الملفات)، لضمان سير كافة الأمور سواء المالية أو فيما يتعلق بالطلبة والملفات بشكل سليم، وبالتالي القدرة على رسم خطة واضحة لتطوير التعليم بشكل فعال، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة

العامر (٢٠٠٨) والتي جاء في نتائجها أن ضرورة الوقوف على جوانب القوة وجوانب الضعف في العمليات المتبعة في تطوير مناهج التعليم العام للبنين بالمملكة في ضوء المواصفات المعيارية لعمليات تطوير المناهج الخاصة بهذه الدراسة

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:

هل هناك فروق ذات دلالة احصائية دور إدارات التعليم في تطبيق الاتجاهات الحديثة لتطوير التعليم تعزى للمتغيرات التالية "الجنس، العمر، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي، التخصص الأكاديمي"؟

أولاً: الفروق تبعاً لمتغير الجنس:

أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في جميع مجالات الدراسة تبعاً لمتغير الجنس، ويعزى ذلك إلى أن عينة الدراسة من العاملين في إدارات التعليم في منطقة جدة من ذكور وإناث يمارسون أدوارهم ذاتها في تطبيق الاتجاهات الحديثة لتطوير التعليم.

ثانياً: الفروق تبعاً لمتغير العمر:

أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في جميع مجالات الدراسة تبعاً لمتغير العمر، ويعزى ذلك إلى أن عينة الدراسة من العاملين في إدارات التعليم في منطقة جدة بغض النظر عن عمرهم يمارسون أدوارهم ذاتها في تطبيق الاتجاهات الحديثة لتطوير التعليم.

ثالثاً: الفروق تبعاً لمتغير سنوات الخبرة:

أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في جميع مجالات الدراسة تبعاً لسنوات الخبرة، ويعزى ذلك إلى أن عينة الدراسة من العاملين في إدارات التعليم في منطقة جدة مهما كانت خبرتهم في العملية التعليمية يمارسون أدوارهم ذاتها في تطبيق الاتجاهات الحديثة لتطوير التعليم.

رابعاً: الفروق تبعاً لمتغير المؤهل العلمي:

أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في جميع مجالات الدراسة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، ويعزى ذلك إلى أن عينة الدراسة من العاملين في إدارات التعليم في

منطقة جدة من مختلف المؤهلات العلمية يمارسون أدوارهم ذاتها في تطبيق الاتجاهات الحديثة لتطوير التعليم.

خامساً: الفروق تبعاً لمتغير التخصص الأكاديمي:

أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في جميع مجالات الدراسة تبعاً لمتغير التخصص الأكاديمي في المجال الأول الثاني والثالث، بينما كان هناك فروق ذات دلالة احصائية في المجال الرابع " دور الرقابة" لصالح فئة "أدبي"، وتعزى هذه النتيجة إلى أن عينة الدراسة من العاملين في إدارات التعليم في منطقة جدة من التخصصات الأكاديمية يمارسون أدوارهم ذاتها في تطبيق الاتجاهات الحديثة لتطوير التعليم، ولكن دور الرقابة قد يتطلب أن يكون العامل من أصحاب التخصص الأكاديمي "أدبي"، وذلك لاملاكهم لمهارات الرقابة بشكل أكبر من غيرهم.

التوصيات:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج فإنها توصي بالتالي:

- ١- ضرورة تحديد العاملين في إدارات التعليم في منطقة جدة احتياجات المدرسة من الموارد البشرية (مشرفين/معلمين/موظفين).
- ٢- ضرورة قيام العاملين في إدارات التعليم في منطقة جدة بالتنسيق في تبادل المعلومات مع الجهات ذات الصلة.
- ٣- حرص العاملين في إدارات التعليم في منطقة جدة على أتبادل الخبرات مع إدارات التربية والتعليم الأخرى لحل المشكلات التربوية.
- ٤- ضرورة قيام العاملين في إدارات التعليم في منطقة جدة بتحليل عملية التعليم والتعلم لتحديد المؤثرة العوامل فيها.
- ٥- ضرورة إجراء المزيد من البحوث والدراسات فيما يتعلق دور إدارات التعليم في تطبيق الاتجاهات الحديثة لتطوير التعليم للتعرف على المقترحات المستقبلية.

المراجع

المراجع العربية:

- بن عمارة، سمية؛ وبوعيشة، نورة. (٢٠١٢). دور الإدارة التعليمية في تحقيق جودة التعليم الجامعي-مع تقديم نموذج مقترح-. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، عدد خاص: الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي.
- الجرجاوي، زياد؛ والنخالة، سمية، (٢٠٠٨). واقع الإشراف التربوي في مدارس التعليم الثانوي الحكومي في محافظات غزة، بحث منشور.
- حناش، فضيلة وزكريا، محمد (٢٠١١). التوجيه والارشاد المدرسي والمهني من منظور اصلاحيات التربية الجديدة، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم، الجزائر.
- الشاعر، عدلي(٢٠٠٧). معوقات تطبيق التخطيط الاستراتيجي لدى مديري المدارس الحكومية في محافظات غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاسلامية، غزة.
- العامر، ابراهيم. (٢٠٠٨). تقويم عمليات تطوير المناهج الدراسية في التعليم العام للبنين بالمملكة العربية السعودية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة والخبرات العالمية المعاصرة. أطروحة دكتوراة غير منشورة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، السعودية.
- العامري، محمد حمود.(٢٠١٥). الاتجاهات المعاصرة في التربية الفنية. مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية-جامعة السلطان قابوس. ١(٢)، ٢٢١-٢٤١.
- العساف، ليلى؛ والصريرة، خالد. (٢٠١١). أنموذج مقترح لتطوير إدارة المؤسسة التعليمية في الأردن في ضوء فلسفة إدارة الجودة الشاملة. مجلة جامعة دمشق، ٢٧(٣+٤)، ٥٨٩-٦٤٥.
- الفاضل، محمد محمود. (٢٠١٠). تجديرات في الإدارة التربوية في ضوء الاتجاهات المعاصرة. ط(١)، عمان: دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع.
- المغربي، نبيل، (٢٠٠٨). مدى توظيف طلبة جامعة القدس المفتوحة لمهارات التقويم الذاتي وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمي، مقدم لمؤتمر التعلم الجامعي المفتوح عن بعد: واقع وطموح، جامعة القدس المفتوحة.

اليامي، هادية. (٢٠١٨). رؤية مستقبلية لتطوير التعليم في المملكة العربية السعودية في ضوء رؤية ٢٠٣٠. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، ٢(٢٦)، ٤٩-٣٢.

المراجع الأجنبية:

- Alalfy, H. (2015). Some Modern Trends in Educational Leadership and Its Role in Developing the Performance of the Egyptian Secondary School Managers. *American Journal of Educational Research*, 3(6), pp.689-696.
- Asowayan, A., Ashreef, S., & Aljasser, H. (2017). The Modern Trends and Applications in the Development of Academic Staff in the University of Maryland & George Mason University. *English Language Teaching*, 10(10), pp. 102-113.
- Bush, T., Creighton, T., Dembowski, F., Echols, C., Glass, T., Hoyle, J., & Kelehear, Z. (2012). *Educational Administration: The Roles of Leadership and Management*. National Council of Professors of Educational Administration, Available at: file:///C:/Users/user/Downloads/educational-administration-the-roles-of-leadership-and-management-1.1.pdf
- Dos, I., & Savas, A. (2015). Elementary School Administrators and Their Roles in the Context of Effective Schools. *SAGE Open Journal*, 1(1), pp1-11.
- Gül, L. (2015). The changing trends in education. *Mini review article*, 1(1), pp. 1-2.
- LaMarco, N. (2018). *What Is the Importance of the Inverted Pyramid in an Organization?* Available at: <https://smallbusiness.chron.com/importance-inverted-pyramid-organization-34447.html>
- Moldazhanova , A., Toleubekova, R., Zhumataeva, E., & Sarzhanova, G. (2018). Qualities Of A Modern Manager In The Education System: A Study Among The Teaching And Administrative Staff Of Universities In The Republik Of Kasakhstan. *Espacios Journal*, 39(5), pp. 1-11.